درجة دعم مُسرِّعة أعمالِ تِقْنِيَاتِ التَّعليم لمشاريعِ التَّعلُّم الرَّقمي الرِّيادية وزيادة فرص العمل للتربويين من وجهة نظر المستفيدين

داليا محمد عبيدان الجاهل
ماجستير تقنيات التَّعليم، معلمة بوزارة التَّعليم، ادارة تعليم الرياض

نورة بنت عبد العزيز بن علي العيسي
أستاذ تقنيات التَّعليم المساعد
كلية التربية–جامعة الملك سعود سابقا

المسْـتَخْلَص: هدفت الدِّراسة معرفةَ درجة دعم الخدمات التي تقدِّمُها مُسرِّعة أعمال تقنيات التَّعليم لمشاريع التَّعلُّم الرَّقمي الرِّيادية ودرجة إسهامها في زيادة فرص العمل للتربويين من وجهة نظر المستفيدين، وتَّم استخدامُ المنهج الوصفي المسحي، حيث تمثَّلت أداةُ الدِّراسة في استبانة تضمَّنت (٣٦) عبارةً فرعيةً موزَّعةً على ثلاث مجالات هي (الخدمات التي تقدمها المسرِّعة، ودرجة دعمها لتطوير مشاريع التَّعلُّم الرَّقمي، ودرجة دعمها في زيادة فرص عمل للتربويين)، وتكونت عينةُ الدِّراسة من أصحاب المشاريع التي استفادت من مُسرِّعة أعمال تقنيات التَّعليم التَّابعة لمنشآت وعددها (١٢) مشروعًا، وتمَّ تحليلُ النَّتائج ومعالجتِها إحصائيًا من خلال المتوسِّطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وأوضحت النَّتائجُ أن مستوى الخدمات التي تقدمها المسرِّعة كان بدرجة كبيرة، وأن ترتيب تلك الخدمات كالتالي: خدمات التواصل وتبادل الخبرات، تلاها الجلسات الإرشادية، والدعم المالي، وورش العمل بدرجةٍ كبيرة، وأخيرًا الخدمات القانونية بدرجة متوسِّطة، كما أظهرت أن دعم مُسرِّعة أعمال تقنيات التَّعليم لتطوير المشروع جاء بدرجةٍ متوسِّطة؛ حيث جاء البُعْدُ الإداري بدرجةٍ عالية، تلاه البُعْدُ المؤسَّسي، ثم بُعْد تصميم التَّعليم، وأخيرًا البُعْد التِّقْني بدرجة متوسِّطة، كما كان لمسرِّعة أعمال تقنيات التَّعليم دور متوسِّط في استحداث فرص عمل للتربويين.

الكلمات المفتاحية: المشاريع الرِّيادية؛ مُسرِّعة أعمال تقنيات التَّعليم؛ التَّعلُّم الرَّقمي الرِّيادي.

The degree of educational technology accelerator support for pioneering digital learning projects and increasing job opportunities for educators from the beneficiaries' point of view

Dalia Mohammad Obaidan Al-Jahel
Master of Education Technologies, teacher at the Ministry of Education, Riyadh Education Department

Noura bint Abdulaziz Ali Al-Essa
Assistant Professor of Teaching Technologies
College of Education - King Saud University

Abstract: The study aimed to find out the degree of support of the services provided by the accelerator of education technologies for pioneering digital learning projects, and the degree of their contribution to increasing job opportunities for educators from the point of view of the beneficiaries. The areas are (services provided by the accelerator, the degree of its support for the development of digital learning projects, and the degree of its support in increasing job opportunities for educators). Through arithmetic means and standard deviations, the results showed that the level of services provided by the accelerator was to a large extent, and that the order of those services was as follows: communication services and exchange of experiences, followed by counseling sessions, financial support, and workshops to a large degree, and finally legal services to a moderate degree, as shown The support of the Education Technologies Business Accelerator for the development of the project came to a moderate degree. Where the administrative dimension came with a high degree, followed by the institutional dimension, then the educational design dimension, and finally the technical dimension with a medium degree. The education technology business accelerator also played a medium role in creating job opportunities for educators.

Keywords: Pioneering Projects; Education Technology Business Accelerator; Pioneering Digital Learning.

المقدمة:

يُعَدُّ التحولُ نحو التَّعليم الرَّقمي في المملكة العربية السُّعودية أحد أهداف رؤية (٢٠٣٠) التي تحقِّق التوجُّهات الجديدة للقيادة التي وضعتها للنهوض باقتصادها، وإحلال الرَّقمنة في كل نواحي الحياة بما يطوِّر الأداء، ويوفر نتائج أفضل لتحقيق المصالح والأهداف المحدَّدة، فالتَّعليمُ يتجه نحو التَّخلي عن الكتب الورقية والدَّفاتر التَّقليدية، واستبدالها بالحواسيب والهواتف الذَّكية والإنترنت، وذلك ضمن الخطة الاستراتيجية الرَّقمية لوحدة التحول الرَّقمي التي أُنشئت عام (٢٠١٧) بأمرٍ ملكيّ رقم (٤٩٥٨٤) وتاريخ (١٤٣٩/١٠/٢٩هـ) بوصفها مركز امتياز وجِهة مستقلة تعمل على قيادة عملية التَّحول الرَّقمي والتَّمكين لها (وحدة التحول الرَّقمي، ٢٠١٩، من نحن) والتي تتبنَّى في رسالتها "قيادة التَّحول الرَّقمي وتسريعه في المملكة العربية السُّعودية بتفعيل الاستراتيجيات الرَّقمية للقطاعات الحكومية وتعزيز الشَّراكات للقطاعات الحكومية والخاصَّة " (وحدة التحول الرَّقمي، ٢٠١٩، رؤيتنا)، والتي أثْمرت عن إنشاء وحدة للتحول الرَّقمي في وزارة التَّعليم، سعيًا من الوزارة لتسريع التَّحول الرَّقمي في التَّعليم، وتعزيز الاستفادة من أبرز التِّقنيات الحديثة الدَّاعمة للعملية التَّعليمية، وإعداد خطط التَّحوّل الرَّقمي الخاصة بالتَّعليم (وزارة التَّعليم،١٤٣٩)، وفي هذا الصَّددِ أشارت دراسةُ الزين (٢٠١٦) أن مستقبل التَّعليم الرَّقمي آخذٌ في التقدُّم والتَّطور حتى وإن كانت المؤسَّسات التي تعني التَّعليم الرَّقمي لا زالت قليلة.

وفي ظل ثورة المعلومات والرَّقْمنة أصبح التَّحول نحو التَّعلُّم الرَّقمي ضرورةً ملحَّة؛ حيث أشارت منظمةُ الأمم المتحدة في قمة "تحويل التَّعليم" إلى أنه يجب حشد نقاط قوة التكنولوجيا الرَّقمية لتعزيز تطلُّعاتنا الوطنية والدولية للتعليم والتَّعلُّم مدى الحياة؛ حيث سيساعد هذا الإجراء في تحفيز التَّحولات المجْدِيَة في مختلف جوانب التَّعليم، بما في ذلك طرق التَّدريس والمناهج الدراسية والتَّقييم والرِّعاية الاجتماعية وتنظيم التَّعلُّم داخل المؤسَّسات التَّعليمية الرَّسمية وخارجها على حدٍ سواء، كما سيساعد في تحسين نتائج تعلُّم الطلاب، وبالتالي ضمان اكتساب أفضل لأولئك الذين يتعلمون، سواء أكانوا أطفالًا أم شبابًا أم راشدين، لمهارات محو الأمية التأسيسية، وتطوير المعرفة والكفاءات المرتبطة بحياتهم وسبل عيشهم والمساعدة في مستقبل أكثر استدامة، ويمكن تحقيقُ ذلك بواسطة ثلاث طرق هي: إتاحة محتوى التَّدريس والتَّعلُّم الرَّقمي عالي الجودة والمتصل بالمناهج الدراسية لجميع الطلاب المتعلِّمين والمعلِّمين ومقدِّمي الرِّعاية من خلال منصات التَّعلُّم الرَّقمي، وتعزيز القدرة على استخدام التكنولوجيا الرَّقمية لتحسين التَّعلُّم لضمان حصول المعلِّمين والمتعلِّمين والجهات المعنية الأخرى بالتَّعليم على المهارات والمعرفة اللازمة للاستفادة من الأدوات الرَّقمية للتعلم، والاتصال الرَّقمي؛ حيث يساعد الاتِّصالُ الرَّقمي على ضمان استفادة جميع المدارس والأفراد من المزايا التَّعليمية المتوفرة مع اتصالات الإنترنت عالية الجودة (الأمم المتحدة، ٢٠٢١).

إن التَّعلُّمَ الرَّقمي كما يرى أبو خطوة (٢٠١٠، فقرة. ١٥) هو الذي يحدث في بيئة رقمية تعتمد على استخدام التُّكنولوجيا الرَّقمية بمختلف أنواعها في إحداث التَّعلُّم المطلوب وتقديم المحتوى وما يتضمَّنه من أنشطة ومهارات واختبارات، وتحقيق الأهداف التَّعليمية المنشودة، مع وجود الاتصال المتزامن وغير المتزامن بين عناصر العملية التَّعليمية سواءً أكان ذلك بصورةٍ رسمية أم غير رسمية.

ومع ظهور مفهوم ريادة الشركات فقد تحوَّلَت ريادةُ الأعمال إلى عنصر مهم في تصميم خطط السِّياسات العامة بالمملكة العربية السُّعودية في مجال الأعمال بغرض دعم التَّنمية الاقتصادية (الشميلان، ٢٠١٧)، حيث قام مجلس الشؤون الاقتصادية والتَّنمية بإعداد برنامج ريادة الشركات الوطنية (٢٠٣٠) الذي يستهدف جميع جوانب التَّنمية الاقتصادية والاجتماعية (عماشة، ٢٠١٨)، وبإتاحة المجال لريادة الأعمال للاستثمار في التَّعليم باعتباره مشروعًا استثماريًا نظرًا لكونه

"نشـاطًا تربويًا ينطوي على جانب اقتصـادي يتمثَّل في العائدات والتَّكاليف (عطية، ٢٠٠٨)، وخصـوصًـا مجال تقنيات التَّعليم؛ حيث يمكن أن يسـهمَ ذلك في تسـريع عملية التَّحوُّل نحو التَّعليم الرَّقمي وإتاحة الفرصـة لجهاتٍ جديدة للمشـاركة بالأفكار الفاعلة في مجال إصـلاح التَّعليم وزيادة مشـاركة القطاع الخاص لخدمة العملية التَّعليمية. كما قد يسـهم في خلق فرص عمل بين خريجي الكليات التَّربوية ومصـمِّمي التَّعليم، حيث تشـير نشـرة سـوق العمل للربع الثاني (٢٠١٩) التي أصـدرتها الهيئةُ العامة للإحصـاء، أن معدل البطالة كان الأعلى بين السُّـعوديين الحاصـلين على الشـهادة الجامعية يليهم الحاصلون على الشَّهادة الثَّانوية (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠١٩).

إنَّ ريادة الأعمال الرَّقمية تعني بحسب المفوضية الأوروبية تأسيس مشـاريع جديدة، وتحويل مشـاريع قائمة؛ عن طريق تطوير تقنيات رقمية جديدة واسـتخدام مبتكر لهذه التقنيات، ومن هنا ظهرت شـركاتٌ ناشـئة تهدف إلى رقمنة التَّعليم وجعل العملية التَّعلُّمية في متناول الجميع، وتم اسـتحداث منصَّـات للتعليم عن بُعد التي تُقدم المناهج الدراسـية في عديد البُلْدان حول العالم، ومنها المملكة العربية السُّعودية والإمارات العربية المتحدة ومصر والمملكة الأردنية بطريقة رقمية، مثل منصَّة " مدرستي" و"نفهم" و"أكاديمية نون" ومنصة "إدراك" ومنصة "Classera" وسهولة الوصول لهذه المنصات (النحال، ٢٠٢٠).

ومن ثَمَّ يتضـح أن تحقيق التَّعلُّم الرَّقمي الرِّيادي يتطلب توفير مجموعة من برامج تسـريع أعمال تقنيات التَّعليم والسَّـعْي إلى رفع الوعي بريادة الأعمال في صـفوف التَّربويين ومصـمِّمي التَّعليم؛ ومُسـرِّعة الأعمال هي مِنَصَّـة دَعْمٍ، دشَّـنَتْها هيئةُ منشـآتٍ؛ لتكون مُسـرِّعة مُختصَّـة بدعم قطاع التَّعليم، والمسـرِّعة تُقدم برامج مكثَّفة لتسـريع نمو وتوسـع الشَّـركات الرِّيادية والنَّاشئة في مجال تقنيات التَّعليم خلال فترة زمنية محددة قد تبلغ (١٣) أسبوعًا؛ وذلك من خلال توفير حِزْمَةٍ من الخدمات والموارد، كما تستهدف المسرِّعة، من خلال برامجها ودعمها؛ تأسيس شركات ناشئة على أُسُسٍ سليمة وذات إمكانيات عالية للنجاح في القطاع التَّعليمي، وتهدف إلى رفع نسبة إسـهام قطاع المؤسَّسـات الصَّـغيرة والمتوسِّـطة في الاقتصـاد المحلي وتوفير فرص عمل مستدامة للشباب السُّعودي في المجال التَّعليمي (سعيد، ٢٠٢٠، فقرة. ٥).

وقد أتت مُسـرِّعةُ تقنيات التَّعليم التي دشَّـنَتْها الهيئةُ العامة للمنشـآت الصَّـغيرة والمتوسِّـطة ثِمَارُها بعد عام على تخريجها دفعة من المبتكرين والمبدعين في مجال التَّعليم، وكانت المسرِّعةُ قد خرّجت، عام (٢٠١٩م)، عددًا من المشروعات المبتكرة التي تُقدم الخدمات الإلكترونية للتعليم عن بُعد؛ وأكَّدت أزمة كورونا جاهزية شباب المملكة للتحديات في المجالات كافَّة، فكشفت ''منشآت'' النقاب عن (٥) تطبيقات مدَّت يَدَ العَوْن للطلاب في ظِلِّ تفعيل نظام التَّعليم عن بُعْد، وتَسْهُم الـ (٥) تطبيقات في الوقت الحالي في خدمة قطاع التَّعليم وتقديم مواد تعليمية عن بُعد بكل سهولة ويُسْرٍ للطلاب (سعيد، ٢٠٢٠، فقرة.١).

لذا أصـبح هناك تَوَجُّهٌ متزايدٌ وكبير من قبل المؤسَّـسـات الأكاديمية وغير الأكاديمية على موضـوع ريادة الأعمال بسـبب البَطَالة المُفْزِعة في المجتمعات العربية، ولما كانت الشَّـركاتُ الرِّيادية النَّاشـئة واحدة من الحلول التي تَسْـهُم في توفير فُرَصِ العمل والحَدِّ من نِسَبِ البطالة خاصَّةً بين الخريجين أصبح التَّوجُّهُ إلى دعْمِها وتعزيز فرص نجاحها ضرورةً مُلِحَّةً تبرِّر وجود مثل تلك المؤسسات؛ حيث أن برامج مُسرِّعات الأعمال تمثِّل نموذجًا جديدًا نسبيًا لمساعدة الرِّياديين، وتجمع بين عديدٍ من الميزات التي كانت في الماضـي تزوَّد بشـكلٍ منفصـلٍ؛ لكنها تعدُّ حديثة الوجود وتحتاج إلى مزيدٍ من الدِّراسـات لإثبات مدى جَدْوَاها في حياة الشركات النَّاشئة والدَّوْر الذي تلعبه في تسريع الأعمال في العالم (يونس، ٢٠١٧، ص.٤-٥).

وتهدف مُسرِّعةُ أعمال تقنيات التَّعليم إلى دعْم مشاريع التَّعلُّم الرَّقمي الرِّيادية، وهي المشـاريع التي تستخدم التكنولوجيا لإنشـاء بيئات تعلُّم مبتكرة وفعَّالة ومتاحة لجميع الفئات والأعمار، سـواءً في المدارس، أم الجامعات، أم الشَّـركات أو المجتمعات. وتشـملُ هذه المشـاريع مثلًا: إنشـاء منصَّـات تعليمية عبر الإنترنت تقدِّم دوراتٍ وشـهاداتٍ في مختلف المجالات

والتخصُّصات، مثل مِنَصَّة ALISON التي توفر دوراتٍ مجانيةٍ على الإنترنت في مجالاتٍ متعددة مثل اللغات والحاسب والإدارة وغيرها، وإنشاء تطبيقات تعليمية للهواتف الذكية أو الأجهزة اللوحية تساعد على تحسين مهارات الطلاب في مواد مُحدَّدة أو في التَّفكير النقدي والإبداعي، مثل تطبيق BRCK الذي يوفِّر حقائبَ تعليميةٍ رقميَّةٍ للأطفال في مناطق نائية أو غير متَّصلة بالإنترنت في إفريقيا، وإنشاء حلول تعليمية ذكية تستخدم الذكاء الاصطناعي أو التَّحليلات الكبيرة أو التَّعلُّم الآلي لتخصيص عملية التَّعلُّم وتحسينها وفقًا لاحتياجات كل طالب وقدراته ، مثل حلول Knewton التي تستخدم خوارزميات ذكية لتزويد كل طالب بخطة دراسية شخصية، وإنشاء أجهزة أو أدوات تعليمية ذكية تستخدم التكنولوجيا المتطورة لإثراء بيئة التَّعلُّم وزيادة التفاعل والانغماس، مثل جهاز zSpace الذي يستخدم نظارات ثلاثية الأبعاد وقفازات حسَّاسة لإنشاء بيئة تعلم افتراضية (تروكانو، ٢٠١٧؛ النابلسية، ٢٠١٩).

ونظرًا لأهمية الدَّوْرِ الذي تقوم به مُسرِّعةُ أعمال تقنيات التَّعليم (منصة دعم) التي دشنتها هيئة منشآت؛ لتكون مُسرِّعة مُختصة بدعم قطاع التَّعليم وما تضمَّنته من تطبيقات ومنصَّات تقنية متنوعة مثل (تطبيق برافو، وتطبيق المعلمة مي، ومنصة ينمو، ومنصة سواعد) في زيادة فرص نجاح تحويل التَّعليم إلى التَّعلُّم الرَّقمي الريادي؛ جاء هذه الدِّراسة لتقصِّي درجة دعم مُسرِّعة أعمال تقنيات التَّعليم لمشاريع التَّعلُّم الرَّقمي الرِّيادية.

مشكلةُ الدِّراسة

بالرَّغم من أن حاضنات الأعمال تعدُّ وسيلةً مهمة لخلق الإبداع وتوظيف التقنية الحديثة في نشاط جميع المؤسَّسات، فهي تعمل على تقديم خدمات المشاريع داخل الحاضنة وخارجها، وترويج ثقافة الريادة والإبداع والابتكار ومساندة المؤسسات الصغيرة ومساعدتها على مواجهة صعوبات مرحلة الانطلاق والتَّأسيس (عبد العزيز وموازي، ٢٠١٢)، إلا أن هذا الدور لا يكفي لضمان نجاح المشاريع والشركات والمؤسسات الناشئة واستمرارها بل هي بحاجة إلى دورٍ إضافي يساعدها على الاستمرار والبقاء طويلًا وصولاً لمراحل متقدِّمة، وهذا ما تسعى مُسرِّعات الأعمال لتوفيره (يونس، ٢٠١٧، ص.٤).

وفي ظل التَّحول الرَّقمي الذي يشهده العالم، أصبح قطاعُ تِقْنِيَات التَّعليم من القطاعات الحيويَّة والواعدة، خاصّةً في ظِلِّ جائحة كورونا التي فرضت تحدياتٍ كبيرةٍ على النِّظام التَّعليمي ودفعت باتجاه الانتقال إلى التَّعلُّم عن بُعد. وبحسب تقرير من منظَّمة الأمم المتحدة للتَّربية والثَّقافة والعلوم (اليونسكو)، فإن حجم سوق تقنيات التَّعليم في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا يُقدَّر بـ (٢,٢) مليار دولار في عام(٢٠٢٣)، بزيادة قدرها (٨٪) عن عام(٢٠١٨ م) (ميوا وبلوم، ٢٠٢١).

ولكي يستفيد قطاعُ تقنيات التَّعليم من هذه الفرص، يحتاج إلى دعم المشاريع الرائدة والنَّاشئة وتطويرها في هذا المجال، وهذا هو دَوْرُ مُسرِّعة أعمال تقنيات التَّعليم، التي تُعَرَّف أنها برامج مكثَّفة تستهدفُ تسريعَ توسُّع الشركات الناشئة في قطاع تقنيات التَّعليم وتنميتها خلال فترةٍ زمنيةٍ قصيرة، من خلال توفير مجموعة من الخدمات والفوائد، مثل: توفير مساحات للعمل وبِنْيَةٍ تحتيَّةٍ تكنولوجية، وتقديم خدمات استشارية وإرشادية ، وتوجيهية من قبل خبراء في مجال تقنيات التَّعليم، وتقديم خدمات تدريبية وورش عمل لتطوير المهارات اللازمة لإدارة المشاريع الرَّقمية، وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال والابتكار في قطاع تقنيات التَّعليم وخَلْق شبكات تفاعلية بين المهتمّين بهذا المجال، كما يمكن لمسرِّعات الأعمال أن تلعبَ دورًا مهمًا في دعم مشاريع التَّعلُّم الرَّقمي الرِّيادية، حيث يتمُّ من خلالها توفير الدعم المالي والتِّقَني والتجاري للشركات النَّاشئة والمبتكرة في مجال التَّعليم الرَّقمي، وذلك من خلال توفير برامج تسريع الأعمال التي تساعد على تطوير المشاريع النَّاشئة وتحسين فرص نجاحها، كما تسهمُ في دَعْم المشاريع النَّاشئة في مجال التَّعليم الرَّقمي من خلال توفير برامج تدريبية وورش عمل وفرص للتواصل مع المستثمرين والخبراء في هذا المجال، كما يتم توفير المساحة اللازمة لإطلاق المشاريع النَّاشئة

وتطويرها، وبالإضافة إلى ذلك، يتم توفير فرص للشركات الناشئة للحصول على التَّمويل اللازم لتطوير مشاريعها، كما يتم توفير فرص للتوسُّع في شبكاتها وزيادة نطاق انتشارها (THE WORLD BANK, 2023; THE WORLD Bryant, 2020; BANK, 2020).

وبالرَّغم من أهمية الدَّوْرِ الذي تلعبه مُسرِّعةُ أعمال تقنيات التَّعليم في دعم مشاريع التَّعلُّم الرَّقمي الرِّيَادي وحاجة مشاريع التَّعلُّم الرَّقمي الرِّيادية للدعم للوصول إلى المستوى المأمول للمنافسة والقدرة على الاستمرار والنُّمُوِّ؛ مما يساعد في إتاحة فرص عمل جيدة للتَّربويين والتَّربويات، فإنها لم تحظَ بالاهتمام المطلوب حتى الآن في مجال التَّعليم؛ حيث اتضح للباحثة من خلال الدِّراسة والاطِّلاع على قواعد البيانات العربية والعالمية مثل: بنك المعرفة المصري، ودار المنظومة وقاعدة بيانات شمعة، و ProQuest، وERIC، وغيرها، عدم وجود دراسة واحدة تتناول دور مُسرِّعة أعمال تقنيات التَّعليم في دعم مشاريع التَّعلُّم الرَّقمي الرِّيادية؛ لذا برزت الحاجةُ لهذه الدِّراسة للكشف عن واقع هذا الدور بشكلٍ دقيق؛ لذا فقد تمثَّلت مشكلةُ هذه الدِّراسة في استقصاء درجة دعم مُسرِّعة أعمال تقنيات التَّعليم لمشاريع التَّعلُّم الرَّقمي الرِّيادية وذلك من خلال دراسة مبادرة مؤسَّسة منشآت بالمملكة العربية السُّعودية.

أسئلةُ الدِّراسة

بناءً على ما سبق تحدَّدت أسئلةُ الدِّراسة فيما يلي:

١. ما درجة الخدمات التي تقدمها مُسرِّعة أعمال تقنيات التَّعليم لدعم مشاريع التَّعلُّم الرَّقمي الريادي من وجهة نظر المستفيدين؟
٢. ما درجة دعم مُسرِّعة أعمال تقنيات التَّعليم لتطوير مشاريع التَّعلُّم الرَّقمي الرِّيادية من وجهة نظر المستفيدين؟
٣. ما درجة دعم مُسرِّعة أعمال تقنيات التَّعليم لزيادة فرص عمل للتربويين من وجهة نظر المستفيدين؟

أهداف الدِّراسة

تمثَّل الهدفُ من هذه الدِّراسة في الكشف عن:

١. درجة الخدمات التي تقدمها مُسرِّعةُ أعمال تقنيات التَّعليم لدعم مشاريع التَّعلُّم الرَّقمي الرِّيادية.
٢. درجة دعم مُسرِّعة أعمال تقنيات التَّعليم لتطوير مشاريع التَّعلُّم الرَّقمي الرِّيادية.
٣. درجة دعم مُسرِّعة أعمال تقنيات التَّعليم لزيادة فرص عمل للتربويين.

أهميةُ الدِّراسة

تَكْمُنُ أهميةُ الدِّراسة في تناولها لأحد الاتجاهات المعاصرة وهي مُسرِّعات الأعمال التَّعليمية في مجال تقنيات التَّعليم التي تهدف إلى دَعْمِ الشركات النَّاشئة في مجال التَّعليم وتطوير حلول مبتكرة للتحديات التَّعليمية مثل التدريب والاستشارة والتمويل والتوجيه والوصول إلى الشَّبكات والأسواق للشركات الناشئة المشاركة في برامجها، كما تلعب مُسرِّعات الأعمال في مجال تقنيات التَّعليم دورًا كبيرًا في دعم ريادة الأعمال والنمو الاقتصادي، كذلك تتمثَّل أهميةُ هذه الدِّراسة في تناوله الأهداف والنَّتائج والتأثيرات المحتملة لمسرِّعات الأعمال التَّعليمية على نظام التَّعليم وجودة التَّعليم والتوظيف والابتكار في المجتمع، كما تنْبع أهميةُ هذه الدِّراسة من خلال تقديمه صورةٍ دقيقة عن دور تلك المسرِّعات في الخدمات لِدَعْم مشاريع التَّعلُّم الرَّقمي الرِّيادية، والكشف عن دورها في تطوير مشاريع التَّعلُّم الرَّقمي الرِّيادية، وكذلك تحديد دورها في زيادة فرص عمل للتَّربويين وذلك من خلال النَّتائج التي تتوصَّل إليها.

كما تنبثقُ أهميةُ هذه الدِّراسة في كونه أحد أول الأبحاث في تناول دور مُسرِّعة أعمال تقنيات التَّعليم في دعم مشاريع التَّعلُّم الرَّقمي الريادي؛ نظرًا لِنُدْرَةِ الدراسات التي تناولت مُسرِّعة أعمال تِقْنِيَات التَّعليم، كما تقدم هذه الدِّراسة إطارًا نظريًا يمكن أن يستفيد منه الباحثون في مجال تقنيات التَّعليم حول مُسرِّعات الأعمال التَّعليمية وأهميتها وأهدافها ودورها في تطوير مشاريع التَّعلُّم الرَّقمي الرِّيادية، بالإضافة إلى الاستفادة التي قد تقدِّمها الدِّراسةُ للباحثين من الاستبانة المعَدّة في هذه الدِّراسة، كما يتوقع أن تشجع نتائج الدِّراسة المستثمرين ورواد الأعمال على الاهتمام بمشاريع التَّعلُّم الرَّقمي الرِّيادية.

حدود الدِّراسة

١. **الحدود الموضوعية:** تَضَمَّنت هذه الدِّراسة دراسة درجة دعم مُسرِّعة أعمال تقنيات التَّعليم في دعم مشاريع التَّعلُّم الرَّقمي الرِّيادية من حيث: الخدمات التي تقدمها مُسرِّعة أعمال تقنيات التَّعليم لدعم مشاريع التَّعلُّم الرَّقمي الرِّيادية ودعمها لتطوير مشاريع التَّعلُّم الرَّقمي الرِّيادية، وإسهامها في زيادة فرص عمل التربويين.

٢. **الحدود البشرية:** تم إجراء الدِّراسة على عينة عَمْدِيَّة بلغت (١٢) من أصحاب المشاريع التي استفادت من مُسرِّعة تقنيات التَّعليم التابعة لهيئة المنْشآت الصغيرة والمتوسِّطة بالمملكة العربية السُّعودية.

٣. **الحدود المكانية:** طُبِّقت الدِّراسة الميدانية لهذه الدِّراسة على أصحاب المشاريع بالمملكة العربية السُّعودية.

٤. **الحدود الزمانية:** تمَّ جمع البيانات المتعلقة بالدِّراسة الحالية في الفصل الدراسي الأول للعام (١٤٤١هـ، ٢٠٢٠م).

مصطلحاتُ الدِّراسة

مُسرِّعات الأعمال Business Aaccelerators

بحسب تعريف نشرة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا- الأمم المتحدة (**الإسكوا**) يمكن تعريف مُسرِّعات الأعمال أنها "نموذج يتيح للمشاريع الجديدة ذات إمكانيات النمو العالية فرصة زيادة قيمتها والحصول على الاستثمار في وقتٍ قصيرٍ جدًا، وذلك من خلال تقديم توجيه مُكثَّفٍ لها، وإعادة تقييم استراتيجيتها، وحتى إعادة تشكيل خدماتها ومنتجاتها" (الإسكوا، ٢٠١٣، ص.٦).

وتُعرَّف مُسرِّعةُ أعمال تقنيات التَّعليم في هذه الدِّراسة إجرائيًا على أنها: منصة دعم تابعة لهيئة "منشآت" مختصة بقطاع التَّعليم، التي تقدم برامجَ مكثَّفة خلال فترة زمنية وجيزة بهدف دعم المشاريع التقنية الابتكارية في مجال التَّعليم والتدريب والتطوير المهني وتطويرها، وتقديم الخدمات والبرامج التي تساعد على تحسين جودة العملية التَّعليمية وكفاءتها؛ وذلك بتقديم دعمٍ ماليٍّ وإرشاديٍّ وتدريبيٍّ للشركات النَّاشئة والمبادرات التي تقدم حلولًا تعليميةً مبتكرةً وفعالة للإسهام في تطوير القطاع التَّعليمي وتحقيق أهداف التَّنمية المستدامة.

التَّعلُّم الرَّقمي الرِّيادي Pioneering Digital learning

عرَّف حامد ووفاق (٢٠١٩) التَّعلُّم الرَّقمي أنه "التَّعلُّم الذي يهدف لإيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والإنترنت، وتُمَكِّن الطالب من الوصول إلى مصادر التَّعلُّم في أي وقت ومن أي مكان" (ص. ١٣٨). كما عرَّف الاتحاد الأوروبي عام ٢٠٠٣ ريادةَ الأعمال أنَّها " الأفكار والطرق التي تُمَكِّن من خَلْقِ نشاطٍ ما وتطويره عن طريق مَزْجِ المخاطرة والابتكار أو الإبداع والفاعلية في التسيير وذلك ضِمْنِ مؤسسة جديدة أو قائمة" (الدغيشم ومحمد، ٢٠١٤، ص. ٤٢).

وفي ضَوْءِ ما سبق يمكن تعريف التَّعلُّم الرَّقمي الريادي أنَّه: التَّعلُّم المصحوب بالتكنولوجيا أو بممارسة تعليمية تستخدم التكنولوجيا بشكلٍ فعَّال لتطوير مهارات ريادة الأعمال وقدراتها في مجالاتٍ مختلفة، خاصَّةً في مجال تكنولوجيا المعلومات

والاتصالات، ويتضمَّن تطبيق مجموعة واسعة من الممارسات منها: التَّعلُّم المدمج والافتراضي، والتَّعلُّم التكيُّفي والتَّعلُّم الذاتي، والتَّعلُّم المتنقل، والتَّعلُّم عبر الإنترنت (أو التَّعلُّم الإلكتروني)، والمصادر التَّعليمية المفتوحة (OERs)، والتدريس والتَّعلُّم المعَزَّزان بالتكنولوجيا، والواقع الافتراضي والواقع المعَزَّز، حيث تهدف تلك الممارسات إلى تحسين تجربة التَّعلُّم وزيادة فرص الابتكار والإبداع والتَّأثير في سوق العمل والمجتمع، كما تسهم في تطوير مهارات رئيسية لرائد الأعمال مثل: حل المشكلات، والتَّفكير النقدي، والتواصل والتعاون، والقدرة على اتخاذ القرارات، وإدارة المشاريع، والتَّخطيط والتَّنظيم، والمرونة والتَّحديث، والمبادرة والقيادة.

أدبياتُ البحث

تعدُّ برامجُ مُسرِّعات الأعمال برامج حديثة لدعم شركات الأعمال خلال المراحل الأولى لإنشائها نظرًا لحاجتها إلى تلقي المشورة والتوجيه في ظل التغيُّرات السَّريعة التي تشهدها أسواق العمل والتَّطورات التكنولوجية اليومية لتحقيق النمو المستدام (الإسكوا، ٢٠١٣؛ Sepulveda, 2012). وحسب Cohen and Hochberg (2014) فهي برامج ذات مدة محددة تقوم على المجموعات، تشمل مكونات إرشادية وتعليمية، وتُتَوَّج بحدثٍ عام يُسمَّى اليوم التَّجريبي وتهدف إلى مساعدة الشَّركات الرِّيادية الناشئة على زيادة فرص النجاح في المراحل المبكرة من حياتها من خلال تقديم مجموعة من الخدمات والإرشادات بواسطة مجموعة من الخبراء والمختصين.

وتشير نتائج دراسة Bruneel et al (2012) إلى أن المشاريع المحتضنة حققت نجاحات في مجال المبيعات ونمو الدخل. كما بيَّنت دراسة Al-Mubaraki, and Busler (2013) أن عملية التأثير تَمُرُّ على ثلاث مراحل أساسية فالأولى تشمل عملية الدَّعم المتنوع الذي يَلْقَاه المشروع النَّاشئ، يَليهَا المرحلةُ الثانية وتَخُصُّ المشروعات المتخرجة الناجحة التي بلغت مرحلة النُّضْجِ لتكون قائمةً بذاتها في السوق المحلية. ثم تأتي مرحلةُ التوسُّع من خلال نمو المشروعات المتخرجة وتأثيرها إيجابًا على التنمية الاقتصادية، وهذا راجعٌ لنتائج عملية الاحتضان، كما ذكر مهدي (٢٠١٧) في دراسته – أثر حاضنات المشروعات في تعزيز ريادة الأعمال بمدينة عنابة –أن حاضنات المشروعات تهدف بشكلٍ أساسي إلى الترويج لروح الريادة، ومساندة المشاريع الرِّيادية الصغيرة على مواجهة صعوبات مرحلة الانطلاق.

دور مُسرِّعات الأعمال في دعم المشاريع الناشئة:

لمسرِّعات الأعمال دورٌ كبيرٌ في زيادة فرص نجاح الشركات النَّاشئة، كما أظهرت ذلك نتائج دراسة يونس (٢٠١٧) وَوِفْقًا لنتائج الدِّراسة نفسها يمكن ترتيب العناصر التي تُؤَثِّر في زيادة فرص النَّجاح على النحو التالي: أولًا: خدمات التوجيه والإرشاد التي تقدمها مُسرِّعات الأعمال، ثانيًا: خدمات التشبيك. ثالثًا: تنوع فريق الشركات الرِّيادية الناشئة. رابعًا: التمويل المبدئي الذي تقدمه مُسرِّعات الأعمال، خامسًا: المدة الزمنية المحددة. وأشارت نتائج دراسة أبو شمالة (٢٠١٥) أن لبرامج تسريع الأعمال تأثير على استدامة المشاريع الناشئة؛ حيث أشارت إلى وجود علاقةٍ مباشرة بين مُسرِّعات الأعمال واستدامة الشركات الناشئة، وأوضحت أن وفرة المستثمرين والتسويق، والمنافسة التَّسْويقية ومهارات المؤسِّس وكفاءته والتشبيك، وبناء العلاقات أمر حيوي لتحقيق تلك الاستدامة، كما أشارت دراسة Al-Mubaraki, and Busler (2013) إلى أن حاضنات الأعمال تقدم الدعم للشركات الناشئة، وأنَّ الشَّركات المستفيدة تميل إلى أن يكون لديها فرص أكبر للنجاح والى تأثيرها الإيجابي الكبير على التنمية الاقتصادية.

وتُوفِّر مُسرِّعات الأعمال التَّدريب اللازم لرواد الأعمال من قِبَلِ خبراء متخصِّصين، فقد أشارت دراسة الصفدي والفليت (٢٠١٥) – أنَّ البرامج التدريبية لها دور في تنمية الإبداع لدى أصحاب المشاريع الصغيرة والرياديين، بالإضافة إلى أن

الدورات التدريبية لها دور في زيادة رِبْحِيَّة مشاريعهم ودخولهم لأسواق جديدة؛ مما يساعدهم على تحقيق أهداف مشاريعهم، وتكوُّن رؤية إبداعية جديدة بعد حصول الرياديين على دورات تدريبية، مما أدى إلى التحسّن المستمر لإدارة المشاريع.

أنواع مُسرِّعات الأعمال

تُصنَّف مُسرِّعات الأعمال وفقًا لـ (يونس ،2017) إلى عدة أنواع:

١. مُسرِّعات أعمال شاملة تقدم خدماتها لجميع أنواع الشركات الناشئة.
٢. مُسرِّعات أعمال محددة تُرَكِّز على مجالات محددة.
٣. مُسرِّعات أعمال عامة تقوم منظمات غير رِبْحِيَّة بالإنفاق عليها.
٤. مُسرِّعات أعمال تقوم الشركات الاستثمارية أو المستثمرون من القطاع الخاص بالإنفاق عليها.
٥. مُسرِّعات أعمال تأسيسية تأخذ حصةً في رأس المال مقابل الدعم الذي تقدمه للأعمال الناشئة.
٦. مُسرِّعات أعمال تأسيسية ذات مصادر مفتوحة لا تأخذ حصةً في رأس المال مقابل الدعم الذي توفره.

مُسرِّعةُ أعمال تقنيات التَّعليم

هي إحدى المسرِّعات التقنية التخصُّصية والمختصة بتسريع مشاريع تقنيات التَّعليم، وتشمل برنامجًا بحدٍّ أقصى ستة أشهر من ريادة الأعمال التِّقنية للمعلِّمين أو مصمِّمي التَّعليم؛ ووحدة أبحاث؛ كما تشمل تنظيم معسكر لتوليد الأفكار (hackathons) يتم في نهايته اختيار الأفكار التي سيتم تسريعها (Ramiel, 2019).

مشاريع التَّعلُّم الرَّقمي

تتنوَّع المشاريع عمومًا ومنها مشاريع التَّعلُّم الرَّقمي من حيث الحجم ما بين المشاريع الكبيرة والمتوسِّطة والصغيرة، وتَعْتَبِر منظَّمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) المشروعات الصغيرة أنها تلك المشروعات التي يُدِيرُهَا مالكٌ واحد يتكفَّل بكامل المسؤولية، ويتراوح عدد العاملين فيها ما بين (١٠- ٥٠) عاملاً، فيما يَصِفُ البنك الدولي المشروعات التي يعمل فيها أقل من (١٠) عمال بالمشروعات المتناهية الصِّغَر، والتي يعمل فيها بين (١٠) و (٥٠) عاملًا بالمشروعات الصغيرة (حسن، 2018).

نماذج من مشاريع التَّعلُّم الرَّقمي

ذكر حلاوة (٢٠١٨) بعض النماذج لمشاريع التَّعلُّم الرَّقمي منها:

١. مشروع "دوت ليرن": وهو المشروع الفائز بجائزة "المليار القادم" الذي يهدف تكريم أكثر التقنيات ابتكارًا، حيث يوفِّر مقاطع فيديو تعليمية يمكن الوصول إليها عَبْرَ شبكات الإنترنت البطيئة، ومُوجَّهة للمستخدمين في الدول منخفضة الدخل، وتقوم التقنية المبتكرة في هذا المشروع على تخفيض أحجام الفيديوهات التَّعليمية، وبالتالي تقليص نطاق الإنترنت اللازم لمشاهدتها إلى ١٠٠/١.
٢. مشروع "تشاتر بوكس": وهي مدرسة يشغلها اللاجئون لتعليم اللغات عبر الإنترنت، حيث تعمل المنصَّة الشَّبكية على تسخير مهارات اللاجئين المتخصِّصين العاطلين عن العمل لتتيح لهم العمل عبر الإنترنت وشخصيًّا بوصفهم مدرسين للغات، وحَظِيَ بجائزة "المليار القادم".
٣. مشروع "تيتش مي ناو": هو مشروع يتخذ من دُبَيّ مقرًّا له، ويُعتَبَر بمثابة سوقًا عالمية يُوفِّر بيئة مُثْلَى للتواصل بين المعلِّمين والخبراء والموجهين والطلاب، وقد فاز بجائزة "المليار القادم".

ريادة الأعمال

ارتبط مصطلح الرِّيادة (Entrepreneurship) منذ منتصف القرن الثامن عشر بمفهوم الرِّيادي، والذي ترجع جذوره إلى الاقتصاد الفرنسي، إذ يُقْصَد بالكلمة الفرنسية (Entrepreneur)، ذلك الفرد الذي يتولى (Undertakes) مشروعًا أو نشاطًا مهمًا، وأشار (Hisrich Robert) إلى الريادة بِكَوْنها عملية تكوين شيء ما مختلف ذي قيمة، عن طريق تكريس الوقت والجهد الضروريين. وبعبارة أخرى فهو: عملية خلق القيمة عن طريق استثمار الفرصة من خلال موارد متفردة (عبد الرحيم،٢٠١٤). وتشير دراسة الجاسر والمبيريك (٢٠١٤) إلى إمكانية تصنيف العوامل المكوِّنة لمنظومة ريادة الأعمال إلى قسمين: النظام البيئي الجُزْئي وهي العوامل المتصلة مباشرة بريادة الأعمال. والنظام البيئي الكلي وهي العوامل المحيطة بريادة الأعمال وتؤثِّر بطريقةٍ غير مباشرة على نمو رواد الأعمال والأعمال الرِّيادية.

أبعاد ريادة الأعمال

١. **الابتكارية:** تمثِّل الحلول الإبداعية غير المألوفة لحل المشكلات، والتي تأخذ صيغًا من التقنيات الحديثة.
٢. **المخاطرة:** وتتضمن الرغبة لتوفير موارد أساسية لاستثمار فرصة مع تحمل المسؤولية عن الفشل وكلفته.
٣. **الاستباقية:** وتتصل بالتنفيذ مع العمل في أن تكون الريادةُ مثمرة (عبد الرحيم،٢٠١٤).

الطَّريقةُ والإجراءات

منهجُ الدِّراسة

استخدمت الدِّراسةُ المنهجَ الوصفي المسحي الذي يُعرفه قلنديجي (٢٠٠٨، ص. ١٠٠) على أنه "منهج يعتمد عليه الباحثون في الحصول على معلومات وبيانات دقيقة ووافية عن الواقع الاجتماعي، أو الظواهر، أو المجتمع أو الأحداث أو الأنشطة لوصف تلك الظاهرة أو النشاط والحصول على حقائق ذات علاقات بشيءٍ ما أو مؤسسة بالإضافة إلى تحديد الحالات التي تشتمل أو تحدث فيها المشكلات والتي تحتاج إلى إدخال التحسينات المطلوبة وتشخيصها، بالإضافة إلى التنبُّؤ بالمتغيِّرات المستقبلية"، وقد تمَّ استخدامُ هذا المنهج لمناسبته لتحقيق الهدف من الدِّراسة المتمثل في الكشف عن دور مُسرِّعة أعمال تقنيات التَّعليم في دعم مشاريع التَّعلُّم الرَّقمي الرِّيادية.

مجتمع الدِّراسة وعينتها:

تكوَّن مجتمعُ الدِّراسة من جميع أصحاب المشاريع التي استفادت من مُسرِّعة أعمال تقنيات التَّعليم التابعة لمنشآت والبالغ عددها (١٢) مشروعًا وذلك وِفْق ما أشارت إليه (واس، ٢٠١٩)، ولمحدودية مجتمع الدِّراسة اتَّبعت الباحثةُ أسلوبَ الحصر الشَّامل وذلك من خلال التَّطبيق على كامل مجتمع الدِّراسة.

أداةُ الدِّراسة

تمثَّلت أداة جمع البيانات في هذه الدِّراسة في استبانة أُعِدَّت بهدف تقصِّي دور مُسرِّعة أعمال تقنيات التَّعليم في دعم مشاريع التَّعلُّم الرَّقمي الرِّيادية، بالإضافة إلى استخدام نتائج تطبيق الاستبانة في التحقُّق من فرضيات الدِّراسة والإجابة عن أسئلتها.

١. الصُّورة الأولية لأداة الدِّراسة

تَمَّ إعداد الصورة الأوَّليَّة للاستبانة من خلال الاطِّلاع على بعض الأدبيات والبحوث والدِّراسات السَّابقة ذات الصلة بموضوع الدِّراسة ومنها: يونس (٢٠١٧)؛ حيث تكونت الاستبانة من جزئين، الجزء الأول اشتمل على البيانات الأوَّليَّة

والمتمثِّلة في (النوع، العمر)، والجزء الثَّاني تضمن محاور الاستبانة الذي تكونت من ثلاثة محاور الأول هو خدمات برنامج مُسرِّعة أعمال تقنيات التَّعليم وشمل (٥) خدمات، والثاني أبعاد تطوير المشروع وشمل (٢٦) عبارةً فرعية، وتكون من (٤) أبعاد فرعية هي بُعد التَّصميم التَّعليمي وتضمَّن (٨) عبارات، والبُعْد المؤسَّسي وشمل (١٠) عبارات، والبُعْد الإداري وشمل (٤) عبارات، والبُعْد التقني وشمل (٤) عبارات، والمحور الثالث: زيادة فرص العمل وتضمن (٥) عبارات.

وبالنسبة لتقدير درجات أفراد عينة الدِّراسة من أصحاب المشاريع التي استفادت من مُسرِّعة أعمال تقنيات التَّعليم التَّابعة لمنشآت، فقد تم وضع أسلوب تقدير الأداء في ضوء ثلاثة مستويات؛ حيث اعتُمِد على مقياس «ليكرت» الثَّلاثي، الذي تُحوَّل فيه درجة الاستجابة إلى الأوزان النسبية (موافق يأخذ الدرجة ٣، أوافق بدرجة متوسِّطة يأخذ الدرجة ٢؛ لا أوافق يأخذ الدرجة).

٢. الصِّدقُ الظَّاهري لأداة الدِّراسة (صدق المحكمين)

للتعرُّف إلى مدى صدق أداة الدِّراسة تمَّ عرض الاستبانة في صورتها الأوَّلية على مجموعة من المحكِّمين بلغ عددهم (5) من المتخصِّصين في تقنيات التَّعليم، بهدف استطلاع آرائهم في كل محور الاستبانة من حيث الصياغة ومدى مناسبتها في المحور الذي وُضِعَت فيها إمَّا بالموافقة أو تعديل الصياغة أو حذفها، وقامت الباحثةُ بإجراء التَّعديلات التي أوصى بها المحكَّمون، وتم الأخذ بملاحظات المحكَّمين وإجراء التَّعديلات المقترحة على فقرات الاستبانة تم التوصُّل للاستبانة بصورتها الأولية، ومن ثَمَّ تطبيقُها استطلاعيًّا على عيِّنة من خارج عينة الدِّراسة.

٣. الاتِّساق الداخلي للاستبانة

لحساب الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة تَمَّ تطبيقها على عينةٍ استطلاعية من مجتمع الدِّراسة من غير العينة الأساسية بلغ عددُها (٦) من أصحاب الشركات الناشئة، ثُمَّ تَمَّ حسابُ معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة، كما موضَّح بجدول (١).

جدول 1

معاملات ارتباط بيرسون بين درجة العبارة والدرجة الكلية للاستبانة (ن=٦)

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	0.956	13	0.789	25	0.837
2	0.956	14	0.645	26	0.880
3	0.916	15	0.798	27	0.887
4	0.900	16	0.726	28	0.602
5	0.861	17	0.651	29	0.863
6	0.818	18	0.888	30	0.836
7	0.842	19	0.890	31	0.763
8	0.609	20	0.653	32	0.902
9	0.691	21	0.830	33	0.769
10	0.560	22	0.875	34	0.919
11	0.709	23	0.810	35	0.817
12	0.887	24	0.795	36	0.955

يتضح من جدول (1) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة تراوحت بين (٠,٥٦٠- ٠.٩٥٦)، وهي معاملات ارتباط تتراوح بين المتوسِّطة والكبيرة، كما تمَّ حسابُ الاتِّساق الداخلي من خلال إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان، حيث بلغت قِيَمُ معاملات الارتباط بين درجة المحاور الثلاثة (الخدمات التي تقدمها المسرِّعة، وتطوير المشروع، وزيادة فرص العمل) على الترتيب (٠,٨١٢؛ ٠,٩٧٨؛ ٠,٨٢٠) وجميعها معاملات ارتباط كبيرة، مما يؤكِّد على الاتِّساق الداخلي لأداة الدِّراسة.

٤. ثبات درجات الاستبانة

تَمَّ حسابُ ثبات درجات أداة الدِّراسة باستخدام معامل الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ (Cronbach's Alpha) حيث بلغت قيمةُ معامل ثبات درجات محور الخدمات التي تقدمها المسرِّعة (٠,٩٥٠)، في حين بلغت قيمةُ معامل ثبات درجات تطوير المشروع (٠,٩٦٦)، كذلك بلغت قيمةُ معامل ثبات درجات محور زيادة فرص العمل (٠,٩٢٣)، في حين بلغت للاستبانة ككل (٠,٩٧٤)، وهي معاملات ثبات مرتفعة مما يشير إلى تمتُّع أداة الدِّراسة بدرجة مرتفعة من الثبات وصلاحيتها لأغراض هذه الدِّراسة.

٥. الصُّورة النهائية للاستبانة

تكوَّنت الصُّورة النِّهائيَّة للاستبانة من (36) عبارةً موزَّعةً على ثلاثة محاور؛ الأول وهو خدمات برنامج مُسرِّعة أعمال تقنيات التَّعليم وشمل (٥) خدمات، والثاني أبعاد تطوير المشروع وشمل (٢٦) عبارةً فرعية، والمحور الثالث: زيادة فرص العمل وتضمَّن (٥) عبارات.

٦. معيار الحكم على استجابات عيّنة الدِّراسة

لتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدُّنْيَا والعُلْيَا) المستخدم في محاور الاستبانة، تمَّ حسابُ المدى من خلال تحديد طول فترة مقياس ليكرت الثلاثي المستخدم في هذه الأداة (من 1 - 3) وتم حساب المدى (3 – 1 = 2) الذي تَمَّ تقسيمُه على عدد فترات المقياس الثلاثة للحصول على طول الفترة وهو يساوى (0.66)، ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في الاستبانة وهي (1) وذلك لتحديد الحدِّ الأعلى للفترة الأولى وهكذا بالنسبة لباقي الفترات كما هو موضَّح بالجدول التالي:

جدول ٢

تحديد معيار الحكم على استجابات العينة

المدى	المتوسّط الحسابي	مستوى التأثير	درجة الدور
(1) إلى أقل من (1,66)	1 –1.65	غير موافق	صغير
(1,66) إلى أقل من (2,32)	1,66 –2,31	موافق بدرجة متوسِّطة	متوسِّط
(2,32) إلى (٣)	2,32 – 3	موافق	كبير

نتائجُ الدِّراسة (عرضُها وتفسيرُها ومناقشتُها)

١. النَّتائجُ المرتبطة بالسُّؤال الأول للدِّراسة:

نصَّ السؤال الأول للدراسة على: **ما درجة الخدمات التي تقدمها مُسرِّعةُ أعمال تقنيات التَّعليم لدعم مشاريع التَّعلُّم الرَّقمي الريادي من وجهة نظر المستفيدين؟**

وللإجابة عن هذا السؤال، ولتعرُّف درجة الخدمات التي تقدِّمها برامج تسريع أعمال تقنيات التَّعليم لدعم مشاريع التَّعلُّم الرَّقمي الرِّيادية، تم حساب المتوسِّطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدِّراسة على عبارات خدمات مُسرِّعة الأعمال التي تمَّ الحصول عليها، وجاءت النَّتائجُ كما يلي:

جدول ٣

استجابات عينة الدِّراسة على عبارات محور الخدمات التي تقدمها مُسرِّعة أعمال تقنيات التَّعليم لدعم مشاريع التَّعلُّم الرَّقمي الريادي (ن=١٢)

م	الخدمات	المتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الخدمات
١	جلسات ارشادية.	٢,٥٨	٠,٧٩٣	٢	كبير
٢	دعم مالي	٢,٥٨	٠,٧٩٣	٢	كبير
٣	ورش عمل تدعم تطور المشروع.	٢,٤٢	٠,٩٠٠	٣	كبير
٤	خدمات تشبيك (للتواصل وتبادل الخبرات مع رواد الأعمال والمستثمرين في المجال)	٢,٦٧	٠,٧٧٨	١	كبير
٥	خدمات قانونية.	٢,١٧	٠,٩٣٧	٤	متوسّط
	المتوسّط العام للخدمات التي تقدمها مُسرِّعة أعمال تقنيات التَّعليم	٢,٤٨	٠,٧٧٠		كبير

يتضح من الجدول السَّابق أن هناك موافقةً بدرجةٍ كبيرة على وجود خدمات تقدمها مُسرِّعة أعمال تقنيات التَّعليم لدعم مشاريع التَّعلُّم الرَّقمي الريادي حيث بلغ المتوسِّط الحسابي العام لمحور الخدمات (٢,٤٨)، وبإنحراف معياري بلغ (٠,٧٧٠)؛ كما تضمَّن هذا المحورُ خمس خدمات جاءت كلها بدرجة موافقة كبيرة؛ حيث جاءت العبارة (٤) ونصها "خدمات تشبيك (للتواصل وتبادل الخبرات مع رواد الأعمال والمستثمرين في المجال)" في الترتيب الأول من بين هذه الخدمات بمتوسِّط حسابي (٢,٦٧) تلاها الخدمة (١) "جلسات إرشادية" و (٢) " دعم مالي" بمتوسِّط حسابي بلغ (٢,٥٨)، في حين جاءت الخدمةُ (٣) وهي "ورش عمل تدعم تطور المشروع" في الترتيب الثالث بمتوسِّط (٢,٤٢)، في حين جاءت الخدمة (٥) ونصها" الخدمات القانونية" بدرجة موافقة متوسِّطة وبمتوسِّط حسابي بلغ (٢,١٧) وبإنحراف معياري بلغ (٠,٩٣٧) وهو انحراف معياري كبير بين عبارات هذا المحور ليظهر الاختلاف بين آراء عينة الدِّراسة حول هذه الخدمة.

وربما يُعزَى السَّببُ في ذلك إلى اهتمام مبادرة منشآت بالتَّعاون مع شركائها من القطاع العام والخاص بشكلٍ أكبر بخدمات التواصل وتبادل الخبرات مع رواد الأعمال والمستثمرين في المجال، حيث يمكن أن يساعد ذلك في تسهيل فرص الوصول للمستثمرين وزيادة فرص العمل، والإفادة من الخبرات المتبادلة في تطوير التَّعليم، بالإضاقة إلى اهتماماها بخدمات الجلسات الإرشادية بشكل أقل، وخدمات الدعم المالي ثم خدمات ورش عمل تدعيم تطوير المشروعات، أما الخدمات القانونية فهي تأتي في التركيز الأقل على الرغم من الاهتمام بها بشكلٍ كبير، كما قد يُعزَى سبب ارتفاع درجة موافقة عينة الدِّراسة على هذه الخدمات نظرًا لاعتقادهم أن تلك الخدمات تسهمُ بشكلٍ فعلي في تطوير القطاع التَّعليمي وتحسين جودة التَّعليم والتَّعلُّم، بالإضافة إلى أن توفير تلك الخدمات لدعم مشاريع التَّعلُّم الرَّقمي الريادي سوف يساعد على توفير فرصًا للاستثمار والتنافسية في سوق العمل، كما قد يُعزَى السَّبب في ذلك إلى تركيز مبادرة منشآت على تلك الخدمات ومنها الخدمات الإرشادية والمالية لدعم مشاريع التَّعلُّم الرَّقمي الريادي للمساعدة في تحقيق رؤية (٢٠٣٠) للمملكة التي تهدف إلى بناء مجتمع معرفي ورقمي.

وقد اتفقت هذه النتيجةُ مع ما توصَّلت إليه دراسةُ يونس (٢٠١٧) التي أشارت إلى أنَّ أهم الخدمات التي تقدمها مُسرِّعات الأعمال لزيادة فرص نجاح الشركات النَّاشئة جاءت على الترتيب: خدمات التوجيه والإرشاد التي تقدمها مُسرِّعات الأعمال، ثم خدمات التشبيك، ثم التمويل المبدئي الذي تقدمه مُسرِّعات الأعمال.

٢. النتائج المرتبطة بالسُّؤال الثاني للدراسة

نصَّ السؤال الثاني للدراسة على: **ما درجة دعم مُسرِّعة أعمال تقنيات التَّعليم لتطوير مشاريع التَّعلُّم الرَّقمي الرِّيادية من وجهة نظر المستفيدين؟**

وللإجابة عن هذا السُّؤال، ولتعرُّف درجة دعم مُسرِّعة أعمال تقنيات التَّعليم لتطوير مشاريع التَّعلُّم الرَّقمي الرِّيادية من وجهة نظر المستفيدين، تم حساب المتوسِّط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة الدِّراسة عن عبارات محور أبعاد تطوير المشروع وجاءت النَّتائجُ كما يوضحها جدولُ (٤) التالي:

جدول ٤

استجابات مفردات عينة الدِّراسة على محور درجة دعم مُسرِّعة أعمال تقنيات التَّعليم لتطوير مشاريع التَّعلُّم الرَّقمي الرِّيادية لكل عبارة ولكل بعد على حدة (ن=١٢)

م	الأبعاد والعبارات	المتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدور
٦	تحديد مشكلة تعليمية وتوفير حل مناسب لها.	٢,٢٥	٠,٩٦٥	متوسِّط
٧	استخدام نموذج مناسب لتصميم التَّعلُّم.	٢,١٧	٠,٩٣٧	متوسِّط
٨	تطوير مشروعي ليخدم فئات محددة حسب خصائص هذه الفئات.	٢,١٧	٠,٩٣٧	متوسِّط
٩	تطوير أهداف محددة وقابلة للقياس.	٢,٤٢	٠,٩٠٠	كبير
١٠	تحديد استراتيجية واضحة لتحليل المحتوى المقدم من خلال مشروعي.	١,٩٢	٠,٩٠٠	متوسِّط
١١	تطوير أساس نظري قائم على نظريات التَّعلُّم.	١,٩٢	٠,٩٠٠	متوسِّط
١٢	تحديد استراتيجيات وأساليب تعليمية يقوم عليها مشروعي.	٢,٠٠	٠,٨٥٣	متوسِّط
١٣	توفير معايير التصميم التَّعليمي لمحتوى المواد التَّعليمية وأنشطتها في مشروعي.	٢,١٧	٠,٩٣٧	متوسِّط
	المتوسِّط العام ابعد تصميم التَّعليم	**٢,١٣**	**٠,٦٧٦**	**متوسِّط**
١٤	حصولي على الموافقات والتراخيص الخاصة بمشروعي.	٢,٣٣	٠,٨٨٨	كبير
١٥	تحديد منطقة جغرافية يستهدفها مشروعي.	٢,٢٥	٠,٨٦٦	متوسِّط
١٦	تكوين هوية ثقافية لمشروعي.	٢,٠٨	٠,٩٠٠	متوسِّط
١٧	مراعاة مشروعي لحقوق الملكية الفكرية.	٢,٣٣	٠,٨٨٨	كبير
١٨	تحديد السوق المستهدفة بشكل واضح ودقيق.	٢,٥٠	٠,٧٩٨	كبير
١٩	توفير الدعم المالي المناسب بضمانات وشروط ميسرة.	٢,٢٥	٠,٨٦٦	متوسِّط
٢٠	زيادة أرباح مشروعي بشكل ملموس.	١,٧٥	٠,٨٦٦	متوسِّط
٢١	توسيع قاعدة العملاء الخاصة بي.	٢,٣٣	٠,٨٨٨	كبير
٢٢	زيادة وعي الجمهور بمنتجي.	٢,٣٣	٠,٨٨٨	كبير
٢٣	إنشاء شبكة علاقات رسمية وغير رسمية مع أشخاص يعملون في نفس المجال.	٢,٤٢	٠,٩٠٠	كبير
	المتوسِّط العام للبعد المؤسسي	**٢,٢٦**	**٠,٦٨٧**	**متوسِّط**
٢٤	زيادة قدرتي على حل المشاكل التي تواجه المشروع.	٢,٤٢	٠,٩٠٠	كبير
٢٥	تطوير قدراتي على إدارة مشروعي بنجاح.	٢,٣٣	٠,٨٨٨	كبير

م	الأبعاد والعبارات	المتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدور
٢٦	اكتساب خبرات إدارية جديدة.	٢,٥٨	٠,٧٩٣	كبير
٢٧	تطوير مشروعي.	٢,١٧	٠,٩٣٧	متوسّط
	المتوسِّط العام للبعد الإداري	**٢,٣٨**	**٠,٧٦٥**	**كبير**
٢٨	تحليلي للاحتياجات التقنية لمشروعي.	٢,١٧	٠,٩٣٧	متوسّط
٢٩	التأكد من ان التقنيات والبرمجيات المستخدمة قابلة للتدرج ولديها القدرة للتعامل مع النمو المتزايد للمستخدمين.	٢,٠٠	٠,٨٥٣	متوسّط
٣٠	التأكد من ان التقنيات والبرمجيات المستخدمة قادره على الاستمرار والتكيف مع التغيرات التكنولوجية.	٢,٠٠	٠,٩٥٣	متوسّط
٣١	التأكد ان التقنيات والبرمجيات المستخدمة سهلة الاستخدام والوصول.	٢,١٧	٠,٩٣٧	متوسّط
	المتوسِّط العام للبعد التقني	**٢,٠٨**	**٠,٧٤١**	**متوسّط**
	المتوسِّط العام لمحور تطوير المشروع	**٢,٢١**	**٠,٦٥٩**	**متوسّط**

باستقراء النَّتائج المعروضة بجدول (4) يتَّضح أنَّ جميعَ عبارات محور درجة دعم مُسرِّعة تقنيات التَّعليم لتطوير مشروع التَّعلُّم الرَّقمي الرِّيادية وقعت ضمن درجة الموافقة متوسِّطة وكبيرة؛ حيث تراوح المتوسِّط الحسابي لها بين (١,٧٥-٢,٥٨) وبانحرافات معيارية تراوحت بين (٠,٧٩٨-٠,٩٦٥)، كما يتضح أن جميعَ الأبعاد الفرعية لهذا المحور وقعت ضمن مستوى متوسِّط وكبير؛ حيث بلغت المتوسِّطات الحسابية للأبعاد الأربع لهذا المحور وهي (تصميم التَّعليم، البُعد المؤسسي، البُعد الإداري، البُعد التقني) على الترتيب (٢,١٣؛ ٢,٢٦؛ ٢,٣٨؛ ٢,٠٨) وبانحرافات معيارية بلغت (٠,٦٧٦؛ ٠,٦٨٧؛ ٠,٧٦٥؛ ٠,٧٤١)، وجميعها تقع ضمن مستوى متوسِّط، في حين بلغ المتوسِّط العام لمحور درجة دعم مُسرِّعة تقنيات التَّعليم لتطوير مشروع التَّعلُّم الرَّقمي الرِّيادية ضمن مستوى متوسِّط؛ حيث بلغ المتوسِّط الحسابي له (٢,٢١)، وبانحراف معياري بلغ (٠,٦٥٩).

كما يتضح أن البُعد الإداري لمحور تطوير المشروع جاء في الترتيب الأول، بينما جاء البُعْدُ المؤسَّسي في الترتيب الثاني يليه بُعْد التصميم التَّعليمي، وجاء أقل بُعْد هو البُعْد التقني، وهو ما تُفَسِّرُه الباحثة بكون القائمين على إدارة برنامج تسريع أعمالِ تقنيات التَّعليم هم من المختصين في مجال الشركات النَّاشئة وحداثة تجربة المرشدين في المجالات التخصُّصية الأخرى مثل التَّصميم التَّعليمي والمؤسَّسي والتقني، كما قد يُعزى مستوى بُعد تصميم التَّعليم المتوسِّط من وجهة نظر المستفيدين إلى زيادة اهتمام مؤسَّسة منشآت بجانب التصميم التَّعليمي عند تطوير مشاريع التَّعلُّم الرَّقمي الرِّيادية وخصوصًا مع أصحاب المؤهلات غير التربوية والبعيدة عن مجالات التَّعلُّم الرَّقمي، كما قد يُعزَى مستوى البُعد المؤسَّسي المتوسِّط إلى عولمة بعض المشاريع، بالإضافة إلى أن توفير الدعم المالي المناسب بضمانات وشروط ميسرة لم يكن بالقدر المطلوب.

٣. النَّتائج المرتبطة بالسُّؤال الثَّالث للدِّراسة:

نصَّ السُّؤال الثَّالث للدراسة على: **ما درجة دعم مُسرِّعة أعمال تقنيات التَّعليم لزيادة فرص عمل للتربويين من وجهة نظر المستفيدين؟**

وللإجابة عن هذا السؤال، ولتعرف دور مُسرِّعة أعمال تقنيات التَّعليم في زيادة فرص عمل للتربويين من وجهة نظر المستفيدين تمَّ حسابُ المتوسِّط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة الدِّراسة عن عبارات محور زيادة فرص العمل للتربويين وجاءت النَّتائجُ كما يوضِّحها الجدولُ التالي:

جدول ٥

استجابات عينة الدِّراسة على درجة دعم مُسرِّعة أعمال تقنيات التَّعليم في عبارات محور زيادة فرص العمل للتربويين (ن=١٢)

م	العبارات	المتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدور
٣٢	تحسين الوضع الاجتماعي لي من خلال مساعدتي في بناء عملي الخاص.	٢,١٧	٠,٩٣٧	متوسِّط
٣٣	حصولي على فرصة عمل مناسبة.	٢,٠٠	٠,٩٥٣	متوسِّط
٣٤	خلق وظائف جديدة من خلال مشروعي للتربويين.	١,٩٢	٠,٩٠٠	متوسِّط
٣٥	خلق فرص عمل للمرشدين التربويين.	٢,١٧	٠,٩٣٧	متوسِّط
٣٦	معالجة جزء من البطالة القائمة بين خرجي التخصصات التربوية.	٢,٠٠	٠,٩٥٣	متوسِّط
	المتوسِّط العام لمحور زيادة فرص العمل للتروبيين	**٢,٠٥**	**٠,٨١٩**	**متوسِّط**

يتَّضح من جدول (٥) أن المتوسِّط العام لمحور درجة دعم مُسرِّعة تقنيات التَّعليم في زيادة (استحداث) فرص عمل للتربويين جاء ضمن مستوى متوسِّط؛ حيث بلغ المتوسِّطُ الحسابي له (٢,٠٥) وبانحراف معياري بلغ (٠,٨١٩)، كما جاءت جميع عبارات هذا المحور ضمن مستوى متوسِّط؛ حيث تراوحت المتوسِّطات الحسابية بين (٢- ٢,١٧)، وبانحرافات معيارية تراوحت بين (٠,٩٠٠-٠,٩٥٣).

وتعزو الباحثةُ النتيجةَ السَّابقة إلى تعثُّر عددٍ كبيرٍ من مشاريع التَّعلُّم الرَّقمية التي تمَّ دعْمُها من قِبَلِ مُسرِّعة أعمال تقنيات التَّعليم، حيث أظهرت نتائج الدِّراسة أن (41.7 ٪) من المشاريع متعثرة، كما قد يُعْزَى السَّبب في أن دور مُسرِّعة الأعمال التقنية في استحداث فرص عمل للتربويين يعاني من وجود عديد من التحديات التي تُحِدُّ من فاعليتها من أبرزها: عدم تطابق المهارات التي يتمتَّع بها المتدربون أو المتخرجون مع احتياجات السُّوق، بالإضافة إلى نقص موارد التمويل؛ حيث قد يكون من الصعب جَذْب المستثمرين أو الجهات المانحة لِدَعْم مشاريع التَّعلُّم الرَّقمي الريادي خاصَّةً في ظل الظُّروف الاقتصادية الصَّعبة، كما قد يُعْزَى ذلك إلى المنافسة الشديدة؛ حيث قد تواجه المسرِّعة منافسة قوية من مزوِّدي خدمات التَّعليم الآخرين الذين قد يتمتعون بأفضلية تكنولوجية أو سُمْعَةٍ أفضل، كما قد يُعْزَى السَّبب في ذلك إلى التغيُّرات السَّريعة في احتياجات سوق العمل، أو الضَّعْف في البِنْيَة التَّحْتِيَّة؛ حيث قد تتأثَّر جودة خدمات المسرِّعة وفاعليتها بسبب نقص في الموارد المادية والبشرية أو التِّقْنِيَّة ومنها سرعة الإنترنت أو غيرها، كما قد يُعْزَى ذلك إلى انخفاض في عدد المستفيدين أو المستثمرين أو المانحين لخدمات مُسرِّعة أعمال تقنيات التَّعليم، بسبب عوامل مختلفة منها: الأزمات الاقتصادية، أو الصِّحِّيَّة، أو الأمنية.

وقد اختلفت النَّتيجةُ السَّابقةُ مع دراسة يونس (٢٠١٧) التي أوضحت أن مُسرِّعات الأعمال تسهمُ بدرجةٍ مرتفعة في زيادة فرص العمل.

التوصيات

في ضوء نتائج الدِّراسة يُوصَى بما يلي:

١. إنشاء شراكات بين مُسرِّعة الأعمال التقنية التابعة لهيئة "مؤسَّسات" والمؤسَّسات التَّعليمية بالمملكة العربية السُّعودية لتبادل الخبرات والموارد والممارسات الجيدة في مجال التَّعليم.
٢. تشجيع المشاركة في برامج مُسرِّعة الأعمال التقنية من خلال نشر الثَّقافة والوعي بفوائدها للطلاب والمتخرجين والمعلِّمين.
٣. تشجيع الابتكار والإبداع في التَّعليم من خلال دعم المشاريع والمبادرات المبتكرة لتكنولوجيا التَّعليم، وتسليط الضَّوْء على قصص النَّجاح والتَّحدِّيات والدُّروس المستفادة.

٤. توفير مِنَصَّات رقميَّة للتواصل والتعاون بين المشاركين في مُسرِّعة الأعمال التِّقْنِيَّة والجهات المعْنِيَّة في التَّعليم، مثل المِنَصَّات التَّفاعلية والأدوات التَّعليمية والألعاب التَّعليمية.

٥. تطوير محتوى تعليمي مبتكر يستخدم تِقْنِيَات حديثة مثل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء والواقع المعَزَّز، وتقديمه عَبْر مُسرِّعة الأعمال التقنية لزيادة جودة التَّعليم وإشراك المتعلمين.

٦. تقديم دورات تدريبية وورش عمل ومسابقات لتطوير مهارات ريادة الأعمال والابتكار لدى المشاركين في مُسرِّعة الأعمال التقنية، وتحفيزهم على تحويل أفكارهم إلى منتجات أو خدمات قابلة للتطبيق.

٧. تنظيم فعاليات وَوِرَش عمل وندوات ومؤتمرات لزيادة التواصل والتفاعل بين المشاركين في مُسرِّعات الأعمال والمهتمين بالتَّعليم، وتقديم فرص للتعلُّم المستمر والتطوير المهني.

٨. تقديم استشارات وخدمات مخصَّصة للشَّركات الناشئة في مجال تكنولوجيا التَّعليم، مثل تحليل السوق وإعداد خطط العمل وإدارة المشاريع وحماية الملكية الفكرية

٩. دراسة النَّماذج النَّاجحة لمشاريع التَّعلُّم الرَّقمي الريادي بالدول المتقدِّمة في هذا المجال وجعلها نموذجًا يمكن تطبيقه في المملكة العربية السُّعودية.

١٠. تحسين أداء الخدمات والإرشادات القانونية المقدمة من مُسرِّعة أعمال تقنيات التَّعليم إلى مشاريع التَّعلُّم الرَّقمية.

١١. دَعْمُ أصحاب المشاريع في البُعْد المؤسَّسي من خلال توفير دعم لتحديد منطقة جغرافية يستهدفها المشروع، وتكوين هُوِيَّةٍ ثقافية للمشروع، بالإضافة إلى توفير الدَّعْم المالي المناسب بضمانات وشروط مُيَسَّرة.

١٢. توفير الدَّعْم التِّقَني لأصحاب المشاريع بجميع جوانبه والتأكُّد من أن التقنيات والبرمجيات المستخدمة قابلة للتدرُّج ولديها القدرة للتعامل مع النُّمو المتزايد للمستخدمين وقادرة على الاستمرار والتَّكيُّف مع التَّغيُّرات التكنولوجية والتأكُّد أنها سهلة الاستخدام والوصول.

المقترحات

في ضَوْء نتائج الدِّراسة تقترح الباحثةُ القيامَ بالبحوث والدِّراسات التَّالية مستقبلًا:

١. درجة دعم مُسرِّعات الأعمال التقنية في التَّعليم في تعزيز ريادة الأعمال والابتكار بالتَّعليم الجامعي.

٢. معوِّقات استخدام مُسرِّعات الأعمال التِّقْنِيَة في دَعْمِ مشاريع التَّعلُّم الرَّقمي الرِّيادي بالمملكة العربية السُّعودية.

٣. درجة دعم مُسرِّعات الأعمال الِّتِقنية في التَّعليم في تعزيز جودة التَّعليم الرَّقمي بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السُّعودية.

٤. درجة دعم مُسرِّعات الأعمال التقنية في التَّعليم لتعزيز الممارسات التدريسية الرَّقمية لدى أعضاء هيئة التَّدريس بالمملكة العربية السُّعودية.

٥. التَّحدِّيَات التي تواجه مُسرِّعات الأعمال التِّقنية في التَّعليم في الحصول على التمويل والشراكات.

٦. درجة دعم مُسرِّعات الأعمال التقنية في التَّعليم لتعزيز مهارات القرن الواحد والعشرين لدى طلاب المرحلة الجامعية.

٧. دراسة العلاقة بين مستوى توظيف مُسرِّعات الأعمال التقنية في التَّعليم ومستوى مهارات الإبداع واتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الجامعية.

المراجع

أولًا: المراجع العربية

أبو خطوة، السيد عبد المولى. (٢٠١٠). التَّعلُّم الإلكتروني: التَّعلُّم الرَّقمي. *منهل الثقافة التربوية*، https://www.manhal.net/art/s/2128

أبو شمالة، آمال. (٢٠١٥). *تأثير برامج تسريع الأعمال على استدامة المشاريع الناشئة (دراسة حالة حاضنات الأعمال في فلسطين)* [رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية. غزة]. قاعدة بياناتس آسك زد.

الإسكوا. (2013). سياسة الابتكار للتنمية المستدامة الشاملة في المنطقة العربية. https://www.unescwa.org

الأمم المتحدة. (٢٠٢١). *ضمان جودة التَّعلُّم الرَّقمي العام وتحسينها للجميع*. قمة تحويل التَّعليم. https://www.un.org/ar/transforming-education-summit/digital-learning-all

تروكانو، مايكل. (٢٠١٧). ٢٠ *مشروعا مبتكرا لتكنولوجيا التَّعليم من جميع أنحاء العالم*. مدونات البنك الدولي. https://blogs.worldbank.org/ar/voices/edutech/20-innovative-edtech-projects-around-world

حامد، سهير وفائق، تلا. (٢٠١٩). التَّعليم الرَّقمي: مدخل مفاهيمي ونظري. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، (٧)، ١٣٧ -١٤٨.

حسن، زهراء. (٢٠١٨). المشروعات الصناعية الصغيرة في العراق وسبل النهوض بها للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٢) . *مجلة الدنانير*، (١٢)، ١٢٨-١٦٧.

حلاوة، رحاب. (١٨. مارس.٢٠١٨). إطلاق جائزة «المليار القادم» في التَّعليم التقني. *البيان*. https://cutt.us/gIscR

الدغيشم، محد ومحمد، حسين. (٢٠١٤، ٩-١١ سبتمبر). *مدخل مقترح لتفعيل مساهمة منشآت الأعمال في دعم صناعة ريادة الأعمال* (عرض ورقة). المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال ٢٠١٤م، جمعية ريادة الأعمال بالتعاون مع جامعة الملك سعود ووزارة التَّعليم السُّعودية، الرياض.

الزين، أميمة سميح. (٢٠١٦، أبريل). *التحول لعصر التَّعلُّم الرَّقمي تقدم معرفي أم تقهقر منهجي* (عرض ورقة). أعمال المؤتمر الدولي الحادي عشر: التَّعلُّم في عصر التكنولوجيا الرَّقمية، مركز جيل الدِّراسة العلمي، طرابلس، لبنان، ٩-٢٤.

سعيد، سلسبيل. (٢٠٢٠). بعد عام من تخرّجهم.. «مُسرِّعة تقنيات التَّعليم» أنقذت الطلاب عبر ٥ تطبيقات. *رواد الأعمال*، https://bit.ly/3nkSl3U

الشميلان، بندر بن شباب بن نافع. (١٤٣٨). *رؤية التحول الوطني ٢٠٣٠ تنمية مستدامة*. متاجر تكوين.

الصفدي، سامح و الفليت، خلود عطية أحمد. (٢٠١٥، مايو). *دور البرامج التدريبية في تنمية الإبداع لدى أصحاب المشاريع الصغيرة والرياديين: دراسة تطبيقية على حاضنة الأعمال والتكنولوجيا في الجامعة الإسلامية بغزة* (عرض ورقة). أعمال مؤتمر: الريادة والإبداع في تطوير الأعمال الصغيرة، الجامعة الإسلامية بغزة، غزة، ١ -٢٩.

عبد الرحيم، عاطف وجابر، طه. (٢٠١٤). دور ريادات الأعمال في تطوير الإبداع المؤسسي (بالتطبيق على البورصة المصرية). *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*، ٢ (٣٢)، ٤٧-٩٠.

عبد العزيز، سفيان وموازي، عائشة. (٢٠١٢، ١٨-١٩ أبريل). *دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسّطة وترقية تنافسية* (عرض ورقة). مؤتمر استراتيجية تنظيم ومتابعة المؤسسات الصغيرة والمتوسّطة بالجزائر. جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.

عطية، خليل. (٢٠٠٨). *دراسات الجدوى الاقتصادية. القاهرة*. مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث. https://tinyurl.com/yy4bfjsn

عماشة، نور. (٢٠١٨). *ماذا يستهدف برنامج "ريادة الشركات" في السُّعودية؟* ن: https://2u.pw/oHluR

قلنديجي، عامر إبراهيم. (٢٠٠٨). *الدِّراسة العلمي، واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المبيريك، وفاء والجاسر، نوره (٢٠١٤، ٩-١١ سبتمبر). *النظام البيئي لريادة الأعمال في المملكة العربية السُّعودية (عرض ورقة). المؤتمر* السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال. فندق الرياض انتركونتيننتال – الرياض – المملكة العربية السُّعودية.

ميوا، كيكو وبلوم، اندرياس. (٢٠٢١). تسريع منظومة تكنولوجيا التَّعليم بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا. *أصوات عربية: البنك الدولي*، bit.ly/3NlybBu

النابلسية، دعاء. (٢٠١٩). *أمثلة على تقنيات التَّعليم الحديث*. محتويات المرجع الأول للمحتوى العربي. bit.ly/3LfWGh0

النحال، أميرة فؤاد.. (٢٠٢٠).كورونا وريادة الأعمال الرَّقمية في التَّعليم عن بعد. *ألف مقال*، bit.ly/3Hp9joF

الهيئة العامة للإحصاء. (٢٠١٩). *نشرة سوق العمل للربع الثاني* https://www.stats.gov.sa/ar/6485

واس. (٢٠١٩). *منشآت" تطلق معسكر توليد الأفكار لمسرّعة أعمال تقنيات التَّعليم بمشاركة ١٠٠ فريق*. https://www.spa.gov.sa/1913883

وحدة التحول الرَّقمي. استرجع بتاريخ (أكتوبر،٢٠١٩،٢٣) https://ndu.gov.sa/about

وزارة التَّعليم السُّعودية (١٤٣٩). *تأتي في سياق تعزيز الاعتماد على التقنية –وزارة التَّعليم تنشئ وحدة التحوّل الرَّقمي*. https://www.moe.gov.sa/ar/news/Pages/dig-s-m.aspx

يونس، داليا أحمد محمد. (٢٠١٧). *واقع مُسرّعات الأعمال في زيادة فرص نجاح الشركات الرِّيادية الناشئة في قطاع غزة: دراسة حالة: مُسرّعة الأعمال Gaza Sky Geeks* (رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة). قاعدة بيانات دار المنظومة.

ثانيًا: المراجع الإنجليزية:

Abdel Aziz, S, & Mowazi, A. (2012, April 18-19). *The role of business incubators in supporting small and medium enterprises and promoting competitiveness* (paper presentation). Conference on the strategy of organizing and following up small and medium enterprises in Algeria. Kasdi Merbah University, Algeria.

Abdul Rahim, A, & Jaber, T. (2014). The role of female entrepreneurs in developing institutional innovation (by application to the Egyptian Stock Exchange). *Journal of Al-Quds Open University for Research and Studies, 2* (32), 47-90.

abu khutwata, A, E, A.. (2010). E-learning: digital learning. *Manhal Educational Culture*, https://www.manhal.net/art/s/2128

Abu Shamala, A. (2015). *The impact of business acceleration programs on the sustainability of emerging projects (a case study of business incubators in Palestine).* (Master thesis, Islamic University, Gaza). AskZ database.

Al-Dughaishem, M. & Muhammad, H. (2014, September 9-11). *A proposed introduction to activate the contribution of business establishments in supporting the entrepreneurship industry* (paper presentation). The Saudi International Conference of Entrepreneurship Associations and Centers 2014, Entrepreneurship Association in cooperation with King Saud University and the Saudi Ministry of Education, Riyadh.

Almaberek, W, & Al-Jasser, N (2014, September 9-11). *Entrepreneurship Ecosystem in the Kingdom of Saudi Arabia* (Paper Presentation). The Saudi International Conference for Entrepreneurship Associations and Centers. Riyadh Intercontinental Hotel - Riyadh - Kingdom of Saudi Arabia.

Al-Mubaraki, H. M., & Busler, M. (2013). The effect of business incubation in developing countries. *European Journal of Business and Innovation Research, 1*(1), 19-25.

Al-Nahal, A, F. (2020). Corona and digital entrepreneurship in distance education. *A Thousand Articles,* bit.ly/3Hp9joF

Al-Safadi, S, & Al-Faleet, K, A, A. (2015, May*). The role of training programs in developing creativity among small business owners and entrepreneurs: an applied study on the business and technology incubator at the Islamic University of Gaza* (paper presentation). Conference Business: Leadership and Creativity in Small Business Development, Islamic University of Gaza, Gaza, 1-29.

Al-Shimilan, B, S, N. (1438). Nation*al Transformation Vision 2030 is sustainable development.* Takween Stores.

Al-Zein, O, S. (2016, April). T*he shift to the era of digital learning, cognitive progress or systematic retreat* (paper presentation). Proceedings of the Eleventh International Conference: Learning in the Age of Digital Technology, Scientific Research Generation Center, Tripoli, Lebanon, 9-24.

Amasha, N. (2018). *What is the goal of the "Enterprise Entrepreneurship" program in Saudi Arabia?* https://2u.pw/oHluR

Attia, K. (2008). *Economic feasibility studies. Cairo. Graduate Studies and Research Development Center*. https://tinyurl.com/yy4bfjsn

Azab, M, A, S. (2009). T*he succession of principals and its impact on the effectiveness of school administration*. Modern Library for Publishing and Distribution.

Halawa, R. (18. March 2018). *Launching the "Next Billion" award in technical education. Statement.* https://cutt.us/gIscR

Hamid, S. & Faiq, T. (2019). Digital education: a conceptual and theoretical introduction. *Arab Journal of Educational and Psychological Sciences*, (7), 137-148.

Hasan, Z. (2018). Small industrial projects in Iraq and ways to promote them for the period (2000-2012). *Journal of aldananir*, (12), 128-167.

Qalandji, A, I. (2008). *Scientific research, and the use of traditional and electronic sources of information*. Dar Al Masirah for publication and distribution.

Said, S. (2020). *A year after their graduation. "Educational Technologies Accelerator" saved students through 5 applications. Entrepreneurs*, https://bit.ly/3nkSl3U

Saudi Ministry of Education (1439). *It comes in the context of enhancing reliance on technology - the Ministry of Education establishes a digital transformation unit.* https://www.moe.gov.sa/ar/news/Pages/dig-s-m.aspx

Saudi Ministry of Education (1439). It *comes in the context of enhancing reliance on technology - the Ministry of Education establishes a digital transformation unit.* https://www.moe.gov.sa/ar/news/Pages/dig-s-m.aspx

Younes, D, A, M. (2017). The *reality of business accelerators in increasing the chances of success of emerging entrepreneurial companies in the Gaza Strip: a case study: Gaza Sky Geeks Business Accelerato*r [master's Thesis, The Islamic University of Gaza]. Dar Almanzuma database.

Zeitoun, H, H. (2005). A *new vision in education, "e-learning": concept, issues, application - evaluation*, Dar Al-Souliya for Education.

Bruneel, J., Ratinho, T., Clarysse, B., & Groen, A. (2012). The Evolution of Business Incubators: Comparing demand and supply of business incubation services across different incubator generations. *Technovation, 32*(2), 110-121.

Bryant, J., Child, F., Dorn, E., & Hall, S. (2020). *New global data reveal education technology's impact on learning*. bit.ly/3VhmkX7

Cohen, S., & Hochberg, Y. V. (2014). Accelerating startups: The seed accelerator phenomenon. https://ssrn.com/abstract=2418000

Digital Transformation Unit. Retrieved on (October 23, 2019) https://ndu.gov.sa/about

ESCWA. (2013). *Innovation policy for comprehensive sustainable development in the Arab region.* https://www.unescwa.org

General Authority for Statistics. (2019). *Labor Market Bulletin for the second quarter* https://www.stats.gov.sa/ar/6485

Miwa, K, & Bloom, A. (2021). Accelerate the educational technology system in the Middle East and North Africa. *Voices Arabiya: World Bank*, bit.ly/3NlybBu

Nabulsieh, D. (2019). *Examples of modern educational technologies. The contents of the first reference to the Arabic content*. bit.ly/3LfWGh0

Ramiel, H. (2019). User or student: constructing the subject in Edtech incubator. *Discourse: Studies in the Cultural Politics of Education, 40*(4), 487-499.

Sepulveda, F. (2012). The difference between a business accelerator and a business incubator. *Inc. Web, 31*, 1-14.

SPA. (2019). *Monshaat launches an idea generation camp for the education technology accelerator, with the participation of 100 teams*. https://www.spa.gov.sa/1913883

THE WORLD BANK. (2020). Reimagining Human Connections: Technology and Innovation in Education at the World Bank. bit.ly/3NExsf9

THE WORLD BANK. (2023). *Digital Technologies in Education: The use of information and communication technologies in education can play a crucial role in providing new and innovative forms of support to teachers, students, and the learning process more broadly*. https://www.worldbank.org/en/topic/edutech

Trucano, M. (2017). *20 innovative education technology projects from around the world. World Bank Blogs.* https://blogs.worldbank.org/ar/voices/edutech/20-innovative-edtech-projects-around-world

United nations. (2021). E*nsure and improve the quality of public digital learning for all. Education Transformation Summit*. https://www.un.org/en/transforming-education-summit/digital-learning-all